

ضابط شرطة برتبة بلطجي يعتدي على مريض قلب بقطار أسوان



الأربعاء 25 يونيو 2014 12:06 م

كتب - عبدالقادر عبدالباسط

في واقعة جديدة تصاف إلى سجلات الانقلاب العسكري الدموي، قام ملازم شرطة يدعى أحمد بسطاوي محمد - قسم ثان أسوان، ومحل ميلاده محافظة الأقصر، بالاعتداء على أحد مرضى القلب داخل قطار "العروسة" المتجه إلى أسوان في العربة رقم "1" بالدرجة الأولى.

وأكد أحد شهود العيان أن الواقعة بدأت حين ركب المدعو أحمد بسطاوي من محطة الأقصر بدون "حجز"، ومعه اثنان من أصدقائه ودار بالقطار هذا الحوار:

الملازم: يسأل أحد الركاب "الكرسي ده محجوز؟"

الراكب: "أه ده بتاعى أنا حاجزه"

الملازم: ازاي

الراكب: انا حاجز كرسيين

الملازم: تحجز اتنين ليه يعنى؟

والد الراكب الذي كان يجلس فى الكرسي الفردي: ايوه باباشا احنا حاجزين 3 كراسى اصل ابني عيان وعنده "القلب" واحنا جايين من عند دكتور

الراكب: بغلوسى إنت مالك

وعلي إثر ذلك أخرج الملازم سلاحه الميرى وقام بالضرب بمؤخرة سلاحه على رأس الراكب، فقام والد المجنى عليه بنزع

خزنة السلاح خشية أن يطلق الملازم النار على ابنه، فقام أصدقاء الملازم بالاعتداء عليه بالضرب، فتدخل ركاب العربة ووصفوا ضابط الشرطة على قفاه.

وقام الملازم بتحذير كل من بالعربة "أنا ظابط محدش يقرب منى" وأخرجه الركاب من العربة ومعه أصدقاءه، وقد تواجد بالعربة أحد الأطباء الذي قام بإسعاف مريض القلب الذي بدأ ينزف بغزاره.

بعد ذلك جاء ضابط المباحث بالقطار وأخذ خزينة السلاح وأعادها إلى الملازم.

وعند وصول القطر محطة أسوان، كان بانتظار المجنى عليه ووالده "عقيد شرطة"، وطلب من والد المجنى عليه الدخول إلى المكتب والتحدث معه، ولكن رفض الركاب ذلك، وطالبوا بالذهاب إلى النيابة، وأنهم شهود على الواقعة، وتضامن معهم أحد الركاب "وكيل نيابة" وقال "أنا شاهد معاك".

جدير بالذكر أن المجنى عليه كان ما زال ينزف دما، وقال والده للعقيد "طيب اطلب لابنى الاسعاف الأول"، فرد عليه "ابنك كويس تعال نتكلم واحنا هنسعه"، سرعان ما تنازل الوالد عن حق ابنه الذي كان رافضا هذا التنازل.

وأثارت هذه الجريمة الجنائية ردود فعل غاضبة لدى المواطنين بأسوان، الذين استنكروا هذا الفعل المشين والذي يحدث في الوقت الذي تتزايد فيه تجارة المخدرات وأوكار الفساد في مختلف مدن ومراكز المحافظة مما يخلق مزيدا من السخط تجاه النظام الفاشي المنقلب على الرئيس الشرعي.